وهو تركه في بيت دون اخر نحو لا توصه ولا تفصه خامسها سناد
التوجيه المشار اليه بقوله وتوجيها اي القافية وهو تغيير حركة ما قبل
الروي المقيد بفتحة مع غيرها مثل ادتدع دع ودع فشا اي كثر سناد
التوجيه وقل بقية الخمسة وان كانت الخمسة جائزة كما قدمته والحريز
اليه اعتمادا على فهمه من وصف الاربعة السابقة بمتقى دون غيره ومستكمل
الاجزا بالقصر للوزن اي والشعر المستكمل لاجزائه باستكمال ابياته لها الفاقد
سناده الفاقد عيب السناد بانواعه الخمسة وهو الباو ثم النصب اي يسمى بكل
منهما كل بيت كامل الاجزاء سلم من السناد كما في بحر الرجز لكن بينهما
فرق من وجهين اشار الى اولهما بثم بمعنى ان النصب دون الباو في الرتبة
لانه تجنب السناد المستقبح كوقوع الفتح مع الضم او الكسر والباو تجنب لسنادٍ
ولو مستحسنا كوقوع الضم مع الكسر والى ثانيهما على طريق اللف والنشر المرتب
اشار بقوله يومن عنتا اي السناد بمعنى ان الباو يومن معه السناد لفقد
العيب مطلقا والنصب يخشى معه السناد اذ ربما يكون معه سناد مستحسن
وجزم عسى مستكمل الاجزا غيره من مجزو ومشطور ومنهوك فلا يسمى باوا
ولا نصبا وان عدم سناده لان جزوه وشطره ونهكه عيوب وفيه
شعف للاختصار الناظم الى التغني العبادة وقدم واخر في اقسام القافية
وفرق بين العيوب باجنبي ثم بين ان للقوافي تسع صور ست مطلقة
وثلثة مقيدة فقال ومطلقها اي القافية اي مطلق صورها وهو
الروي المتحرك الموصول اما باللين اي بحرف لين واما بحرف الهاء
اي صور القافية لان المردي مع كل من اللين والها اما مردوف او

موسس

موسس او مجرد من الردف والتاسيس كما سياتي فمجموعها بالاختصار
ست فالمردوف الموصول باللين كقوله ومن اين للوجه المليح ذنوب
والمردوف الموصول باللين كقوله في ليلة لا يرى بها احد يحكي علينا
الا كواكبها والمجرد الموصول باللين كقوله ولم اعطكم بالطوع مالي
لا عرضي والمجرد الموصول بالها كقوله الا فتى نال العلا بهمه واما
مجموعها بالبسط فخمسة وثلثون لان حرف اللين اما الف او واو او ياء
واما ساكنة والروي مع كل منها اما مردوف بالف او واو او ياء وذلك
احد وعشرون واما موسس وذلك سبع واما مجرد وذلك سبع ايضا
فالمجموع ما قلنا وتبلغ اي القافية اي صورها بالاختصار تسعا بالروي
المقيد اي معه عكس بالجر بدل من المقيد وبالرفع خبر مبتدا محذوف
اي وهو عكس ذا اي عكس المطلق فهو الروي الساكن كتاه ر والمصحوب
بغير لين وها كالعتاب وتبلغ بالبسط اربعين اما الاول فلان صور
المقيد بالاختصار ثلاث لانه اما ان يكون مردوفا نحو وعمر امن تميم
او موسسا نحو تاصر او مجردا من الردف والتاسيس كقوله قد جبر الدين
الاله فجبر واذا ضمت الثلاث الى الست بلغت تسعا واما الثاني
فلان صور المقيد بالبسط خمس لان الروي اما مردوف بالف او واو
او ياء واما موسس او مجرد واذا ضمت الخمس الى الخمسة والثلاثين بلغت
اربعين وبلوغها بالاختصار تسعا وبالبسط اربعين انما هو بعد التجريد
واهدا واما بهذه اثنين كما صنعنا فتبلغ بالاختصار اثني عشر وبالبسط خمسا
واربعين ثم فرع على عدة صور المطلق والمقيد تسعا بيان وجه حصرها

عفت الديار محلها فمقامها
والموسس الموصول باللين كقوله
كليني لهم يا اميمة ناصب
والموسس الموصول بالهاء كقوله صح

والها اما متحركة يتبعها الف او واو
او ياء صح

اغلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)